العدد ٢ من السنة السادسة ـ مكة المكرمة : يوم السبت · « حي على الفلاح » · ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ و ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٤



جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز ٦٠ وفي الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

العرب والوهابيون

وردت أمس البرقية الآتية على أعتاب جلالة امير المؤمنين المعظم من سيادة الامير شاكر بن زيد وكيل الامارة الجليلة وقد وصلت متأخرة بسبب الخلل الطارئ على لاسلكى معان حيث ارسلت مع القطار القائم من محطتها الى المدينة المنورة ومنها الى العاصمة بواسطة لاسلكى المدينة ـ وهذا هو سبب تأخرها ـ واليك نصها :

مكه : أمير المؤمنين المعظم

وردتنا اليوم برقيه من حاكم العاصمة عارف بك الحسن تفيد ان ند ابن نهير . وابن شنيد ر . وغضبان بن رمان من شمر . والذويبي من حرب . والعواجي ومتعب الفقير من عنزه ١٠ أكانوا (أى أغاروا) صباح اليوم على القسطل والطنيب وام العمد واليادوده وعلى قسم من المجارمه واخذوا لهم طرش واجد «أى ماشية كثيرة» ولكن نبشر جلالتكم بان عربان بنى صخر ومن جاوروهم من عرب البلقاء ومن بقي في المقر من الخياله ومفرزة من الجيش بقيادة القائد خلف التل وحاكم العاصمة فزعت عليهم وكسروهم أشد كسرة وافتكوا (أى خلصوا) منهم جميع الحلال (أى المواشى) واخذوا منهم اربعة بيارق وما يقرب من الف ذلول وذبحوا مقداره ٣٠٠ رجال عدا الاسرى وما ئتين بعير والخيل والجيش (أى الهجانة) لا تزال تتعقبهم واما شهدانا فهم ١٤ شهيد منهم : ذوقان الذياب من بنى صخر . وحماده ابو تايه من الحويطات . وبشير ابو الخوى وعلى الفارس من العامه . والباقين فلاحين من القرايا سيدى ؟

المملوك
شاكر

[الفلاح]

يرى القرآء في اسفل هذا المقال أيضا نص البرقيتين اللتين ابرقهما روتر من (جدة) ومن (القدس) وهما تشيران الى حركات الوهابية بما عهد من التهويلات والاعظامات المعروفة على على ان البرقية المنتشرة اعلاه اتتنا بالتفصيلات الحقيقية عن الحادث المذكور الذى لا نستغرب وقوعه من عصبة جربت نفسها المرة بعد المرة وفى جهات عديدة من حدودنا وكانت نتائج تجاربها بقدرة البارى الاندحار والخسران المبين. على اننا وأيم الحق ليحزننا ان ننقل امثال هذه الانباء التى تتجلى فيها الفظاعة والاعتداء على الآمنين بصورة تقشعر لها الابدان . فبينما نسمع ماينقله لنا كثير من الصحف عن سلطانها من دعوى يطول شرحها فى الحرص على الوحدة القومية وحقن الدماء والدفاع عن حقوق العرب وانشاء المدارس وتنوير الافكار والشعور نشاهد من فظائع قبائله وعربانه مايناف ذلك ويناقضه . فى حين ان جميع مواقفنا تجاه كل اعتداء هى الدفاع فقط . ولاندرى متى يعلم القائمون بمثل هذه الفظائع والموعزون بها أو المحركون لدولابها والمسترسلون فى اتباع تلك السقيطه . لاندرى متى يعلمون أن لانتيجة منها غير الاضرار التى تلحق بهم خاصة وبالعرب عامة لاسيما فى هذا الوقت الذى نحن أحوج فيه الى الظهور بمظهر التضامن الحقيقي لتحقيق امانى العرب الشريفة التى يتوقف عليها حفظ السلم فى الشرق اجمع . هذا وان دستورنا امام تلك الفظائع هو قوله عز وجل : «عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم» ؟

الوهابية وروتر

ـ جده فى ١٩ منه : هجم الوهابية أمس واحتلوا مدن شرق الأردن الآتية وهى : قسطل وام حمد بدوده وطرش !.. وعليه قامت جنود الحكومة بقيادة القواد خلف التل وعارف بهجوم وصدت الوهابية فقهرتهم واستردت طرش !. وكان يساعد الجنود خيالة من القبائل المحلية وخسارة الوهابية تقدر بثلاثماية قتيل وعدد عظيم من الأسرى والبنادق والجمال

ـ القدس فى ١٩ منه ـ وصل سمو الامير مساء اليوم الى عمان بعد أن تأخر فى الطريق بضعة ايام نظراً لغزوة الوهابية !..

سير قطارات السكة الحجازية

من المدينة المنورة واليها

ـ في خلال هذا الشهر الحرام ـ

لا يسع من كان فى قلبه أثر من الاخلاص والعواطف الشريفة الا ان يقدر مابذل من الجهود العظيمة والعناية الكبرى فى تعمير الخط الحديدى الحجازى ، واعادة سيره وتنظيمه ، بعد ان أصبح الناس يعتقدون أن الوصول الى هذه النتائج ضرب من المستحيلات وما ذلك الا لعلمهم بما ينبغى لهذا الأمر من الاموال الطائلة والجهود الكبيرة وتقديرها حق قدرها بيد ان الاعتماد على الله والتصميم على العمل لنفع أمة محمد والتضحية والمفاداة فى هذا السبيل ، كل ذلك مما وفق صاحب الخلافة العظمى مولانا أمير المؤمنين أيده الله الى هذه النتائج الباهرة وانه ليسرنا ان نذكر لقرائنا فيما يلى خلاصة البرقيات الواردة فى خلال هذا الشهر على أعتاب أمير المدينة صاحب السمو الملكى مولانا الامير على المعظم والمطمئنة بوصول قطارات الحجاج والزوار الكرام الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحركتهم منها بكل راحة وأمان وهذه هى خلاصة البرقيات المذكورة :ـ

عن العلا : وصل اليها فى الثالث من المحرم قطار من الشمال متوجه الى المدينة المنورة

وفى برقية فى السابع منه انه وصلها ايضاً قطار من الشمال متوجه الى المدينة المنورة

وفى برقية من المدينة انه تحرك منها الى الشمال فى الرابع عشر منه القطار رقم مائة وخمسة

ومنها انه : وصل اليها فى منتصف الشهر القطاران رقم مائة وثلاثة ومائة وواحد

« « فى الثامن عشر منه تحرك منها القطار رقم مائة وثلاثة

« « فى العشرين منه وصل اليها القطار رقم مائة وتسعة وخمسون

وفى برقية وردت من المدينة المنورة اخيراً تفيد بانه سيتحرك منها الى الشمال قطاران فى هذا اليوم (السبت) الواقع فى اثنين وعشرين منه

وجميع هذه البرقيات التى لخصناها تنبىء عن صحة الحجاج وراحتهم ايد الله جلالة امير المؤمنين ونصره وبلغ الزوار مناهم واوصلهم الى اوطانهم سالمين . ؟

وصول سمو الامير عبد الله المعظم الى عمان

وردت الى سدة الخلافة العظمى برقية بتاريخ ١٩ الجارى تفيد بان أمير الشرق العربى صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم قد وصل يوم الثلاثاء الماضى الى عمان .

شكر حجاج الباخرة رقمتين الهاشمية

وردتنا البرقية الآتية من حجاج الباخرة «رقمتين» الهاشمية :

مكة : جريدة الفلاح

نشكر ضباط الباخرة الهاشمية [الرقمتين] لما يبدونه من المساعدة والراحة للحجاج وتوزيع الماء فوق لزومنا ولاشك ان ذلك من عناية جلالة أمير المؤمنين ايده الله . جميعنا داعين هاتفين لجلالته بالنصر والتأييد . ؟

حجاج الباخرة رقمتين

[التواقيع]

انباء البلاد العربية

سوريا

نتيجة الاحتجاج على المحكمة المختلطه

نشرت صحف سوريا صورة الكتاب الوارد الى نقابة المحامين من مديرية العدلية وهو: جواب حضرتكم ذى الرقم ٢٧ المؤرخ فى ٢٤ تموز ٩٢٤

عند ما اطلعت على ما نشرته الصحف الدمشقية من ان رئيس المحكمة البدائية الافرنسية اجاب المحامى البرقشوع بما يشتم منه موافقته له على ما تفوه به من الطعن فى الحكومة العربية طلبت الى حضرة المستشار القضائى لدى عدلية الاتحاد ان يقوم بتحقيق دقيق عما نسب الى رئيس البداية الافرنسى وقد بعث الى هذا بنتيجة تحقيقه مشفوعا بصورة من افادات اعضاء المحكمة الافرنسيين والوطنيين من الاطلاع عليها اتضح ان رئيس المحكمة لم يقصد فى عبارته موافقة المحامي البرقشوع على ما تفوه به بل كان يظهر اسفه على ان هذه الآراء التى ابداها لايمكن اعتبارها ولا تجديه نفعاً وان فخامة المفوض السامى قد اجاز العمل بقوانين الحكومة العربية وكلمة الاسف لم يقصد فيها مشاركة المحامى البرقشوع فى آرائه بل ردعه وتفهيمه انها لا تفيده شيئاً وكأنه يقول:

ان النظريات التى ابديتها هى من العبث ولا تفيد قضيتك التى تدافع عنها مع الاسف ادنى فائدة لان قوانين الحكومة العربية مرعية الاجراء وقد اقرها المفوض السامى.

ولهذا لم نر لزوما لرفع احتجاج النقابة المحترمة الى المراجع العليا.

الغاء المحاكم الاجنبية

اتصل بفتى العرب: ان المسيو فرجيليو رئيس محكمة الدعاوى الاجنبية يضع بمساعدة بعض رجال العدلية فى لبنان ومدعى الاستئناف العام للمحاكم الاجنبية مشروع قرار جديد للمحاكم تلغى فيه محاكم القضايا الاجنبية

ثم قالت والمعروف عن المشروع الجديد ان الدعاوى الاجنبية سترى بعد اليوم فى المحاكم الوطنية ويضم اليها اثناء رؤية هذه الدعاوى قاضى فرنسوى

وان اللجنة التى اجتمعت فى بيروت لوضع هذا المشروع قد انتهت من وضعه وسترسله الى وزارة الخارجية الفرنسوية فى باريس للتصديق عليه لانها هى التى صدقت على مشروع تشكيل المحاكم المختلطة قبل اليوم.

لجنة اعانة منكوبى الحريق فى دمشق

تألفت لجنة لاعانة منكوبى الحريق فى دمشق من السادة حسن ابو الهوا. عبد الفتاح السكوسا جميل الصلاحي. الشيخ عيد الحلبي محمد الزركلى. توفيق مسعود حبيب بوهوم. بدر الدين الصفدى. وقد باشرت عملها بنشاط وانهالت عليها التبرعات فبلغت القائمة الاولى ثلاثمائة ليرة ذهبية فحيا الله اهل النجدة.

مقاطعة شركة الجر والتنوير

ما زال الاعتصاب قائماً بمقاطعة هذه الشركة التى امتصت دماء الامة ولا غرو فقد برهن الاهلون على شدة غيرتهم ورباطة جأشهم فى مواقف عديدة فحياهم الله.

الرأى العام

غادر دمشق الى بيروت حضرة الرصيف الفاضل طه بك المدور صاحب جريدة الرأى العام الغراء ليصدر جريدته التى اذن له باصدارها بعد ان عطلت طول هذه المدة فندعو لها بالنجاح وطول البقاء.

عصابة بعلبك

اولاد ملحم قاسم
المقبوض عليه طفل لا زعيم عصابة

قالت الاحرار الغراء:

روينا فى عدد مضى خبر القبض على زوجة ملحم قاسم واولادها فى عين الرمانه وما لبثت احدى الصحف الافرنجية وبعض الصحف العربية ان كتبت أن المقبوض عليهم من اولاد ملحم قاسم هم الذين كانوا شكلوا العصابة وفتكوا بالمارة

وقد تحرينا الخبر فعلمنا ان لملحم قاسم خمسة اولاد منهم ثلاثة صبيان وهم محمد ومحمود ومصطفى فمحمد ومصطفى متزوجان وللاول منهما صبي وابنة وللثانى صبيان. أما مصطفى فعمره سنه ونصف وهو الذى كان مع والدته فى عين الرمانه ولملحم قاسم ابنتان ايضاً احداهما خضراء وعمرها ١٢ سنة وديبة وعمرها ٧ سنوات والمرجح انهما كانتا مع والدتها اثناء القبض عليها

والمعقول ان لا يكون محمد ومحمود مع والدتهما لانهما معتصمان بالجبال مع والدهما وقد كانا مثيرى هذه الفتنة. فالذى كان مع ام على هو مصطفى الصغير والابنتان أو احداهما فعسى ان تتروى الصحف فى نقل الاخبار فلا تقول عن طفل قبض عليه انه زعيم عصابة

* * *

وكتبت جريدة الصحافى التائه ما يأتى: قررت الحكومة وضع غرامات مالية على القرى التى اشتبه بها فى اسداء المساعدة لملحم قاسم وربعه، من تقديم ارزاق وتهريب مأكولات ومعاونة على فرار او التجاء

وستكون هذه الغرامات قوية نوعا لتعلم القوم على الاحتفاظ بالحياد فى اوقات كهذه ولتفهمهم ان من واجبهم افضاء معلوماتهم اذا كان ثمة عندهم من معلومات عن مصطفى الجرد الشرقى من الاشقياء

وبالامس عقد اجتماع هام فى بعلبك بمطرانخانة الروم الكاثوليك حضره كثيرون من الوجهاء وقرروا الاحتجاج على وضع الغرامات على القرى لان الاهلين مستعدون لتقديم المعاونة التى تطلبها الحكومة منهم وهى الدلالة على معقل ملحم قاسم ورجاله

فلملحم قاسم ورجاله يصطافون على عين البنية والكل عارف لذلك، فما على الحكومة الا مطاردته والاقتصاص منه

عصابة فى بعلبك ايضاً

ارسل مكاتب «زحله الفتاة» من رأس بعلبك الى جريدته يقول: ان عصابة من أشقياء القرية المذكورة سطت على قطيع من الماعز ليعقوب الارمنى المقيم فى تلك القرية واستاقته مع راعيه

حوران

ماذا يقال فى عصابة درعا؟

مما جاء فى رصيفتنا الاحرار عن هذه العصابة لمراسلها من دمشق قوله:

وقد كان عمل رجال العصابة على ما يظهر عملا لا يقصد به السلب والنهب اذا انهم بعد ان جرحوا الركب الآنف الذكر تركوا رجاله ولم يسلبوهم شيئاً.

بيروت

الحجاج يتظلمون من شركات البواخر

فى المقتبس: انه تلقت الاندية السياسية فى الثغر عدة برقيات موجهة الى المندوب السامى ارسلها نفر غير قليل من الحجاج الذين أموا بيت الله الحرام هذا العام، ومما جاء فى هذه البرقيات ما يلى:

«نعرض ان معروضات مستأجرى الباخرة «ايجبت» من جهة تأمين راحة الحجاج هى مخالفة للحقيقة فان ركابها فى غايه الضيق من الازدحام وقلة الماء وعدم الاعتناء بالنظافة واخذ الاجور المضاعفة مع اهانة الحجاج فنسترحم اجراء الكشف والتحقيق عن ذلك ورفع الظلم عن حجاج بيت الله»

ولا ندرى هل يجاب طلبهم ويحال اصحاب الباخرة المذكورة الى المحاكمة لينالوا جزاء ما الحقوه بالحجاج الكرام أم تذهب شكاويهم سدى!

زيادة أجور البريد

جاءنا من المطبعة الكاثوليكية فى بيروت ما نصه:

بما ان ادارة البريد فى بيروت قد ضاعفت رسم الجرائد المرسلة الى الخارج ابتداء من ٢٥ تموز سنة ١٩٢٤ التزمنا ان نجعل اعتباراً من اول آب سنة ١٩٢٤ بدل الاشتراك فى جريدة البشير خمسة وسبعين فرنكا وان نوسل كل عددين من اعدادها معاً.

كتاب صديقة ومحامية
ونتيجة الاحتجاج ايضاً

اذاعت السلطة البلاغ الآتى:

احدث ظهور كتاب [صديقة ومحامية] استياءاً شديداً فى الاندية الاسلامية التى اعتبرت ان الكتاب فى مجموعه هو اعتداء على عقيدتهم الدينية

وحين علمت الحكومة بهذه المسألة كلفت نظارة الداخلية درس الكتاب وعرض اقتراحاتها بشأنه وستدرس هذه الاقتراحات بدون تأخير وستتخذ بحق الكتاب الذى احدث هذه الاحتجاجات التدابير اللازمة وفقاً لقانون المطبوعات والمكاتب فيما لو تضمن ما يخالف ذلك القانون

ان كل مس وعمل يتجاوز نطاق الاحتجاجات المشروعة لامبرر لها والحكومة عازمة على جعل القوانين محترمة فى الحاضر كما فى الماضى من لدن الشعب بكامله دون استثناء

حلب

سمحت السلطة لحضرة الوجيه الفاضل احسان بك الجابرى بالعودة الى وطنه وقد وصل حلب فالحمد لله على سلامته.

الاسكندرونه

ترامى الى فتى العرب من مصادر موثوقة ان بعض رجال الحكومة فى لواء الاسكندرونه يحاولون تختيم مضابط من الاهلين والموظفين بطلب فك لوائهم عن الاتحاد السورى وان لاينضم الى الوحدة السورية التى اعلن المفوض السامى الشروع بها فى مستهل العام القادم

قالت. وقد علمنا ايضاً ان الاهلين هناك يوقعون مضابط غير هذه بطلب البقاء فى الوحدة السورية وان رئيس الاتحاد السورى احتج لدى المفوضية العليا على المساعى التى يبذلها فريق ممن فى الاسكندرونه لمعارضة مشروع الوحدة



الخديوى السابق

بروكسل فى ١٣ منه – تقول جريدة الليبر بلجيك ان الخديوى السابق وصل الى بروكسل سراً عن طريق هولنده وتباحث مع عدة اشخاص فى فندق معروف ونبهت الحكومة بوضع حد لاعمال عباس حلمى واخذ التدابير لابعاده عن بلجيكا وحثت الحكومة بان لا تسمح بعمل سياسى فى بلادها ضد ملك ودستور امة صديقة

لندن فى ١٤ منه – يقول تلغراف من بروكسل انه اذا كان الخديوى السابق وجد فى بروكسل قائماً بمسائل سياسية ضد مصر فسيصدر امر بابعاده

حركات عسكرية

مالطه فى ١٤ منه – امرت واحدة من الثلاث الاورط الموجودة هنا بان تستعد للسفر الى مصر وفى بضعة ساعات وصلت جنود نظامية الى بورتسودان صباح ١٤ اغسطس وكل شئ هادى ولم تحصل حادثة غير التى ذكرت فى آخر برقية وسافر الطراد واى موت امس ووصل الوابور الحربى « كليماتس » وسيمكث هنا

مصر والسودان

لندن فى ١٥ منه – قابل مراسل الفينا نشيال نيوز اللورد ملنر فقال له: ان علينا مسؤلية ليس فقط بخصوص رعايانا بل ايضاً لاولئك الذين وضعوا اموالهم فى السودان بضمان انكلترا وان حقوق مصر ومصالحها فى السودان يمكن حفظها بدون خرابها اذا حاولت مصر حكم السودان وقال ان مركز البلاد المالى قوى فشكر للادارة البريطانية

مصر ومسألة الخراج التركى

نظرت الحكومة الايطالية نظراً دقيقاً فى مذكرة الحكومة المصرية عن الخراج التركى فسلمت بحجة مصر القانونية القوية وبان ماهو مفروض على مصر من الدفع فى معاهدة سيفر ومعاهدة لوزان لا يمكن ان يقيد مصر وهى لم تشترك فى المعاهدتين ثم ان الاقتراح الخاص باحالة المسألة الى محكمة العدل فى لاهاى اذا لم بالطرق الودية وايداع الاقساط التى تحين مواعيدها فى البنك الاهلى فى مصر قد قدرته الحكومة الايطالية حق قدره واذا كان قرار الحكومة الايطالية لا يعرف حتى الان فان الدلائل تبعث على الاعتقاد بانها ستوافق على نظرية الحكومة المصرية وخصوصاً ان مصالح ايطالية ليس لها من الوجهة العملية علاقة بهذه المسألة

العالم الإسلامى

دولة الريف الجديدة

مدريد فى ١٥ منه – تقول رسالة ان الثوار المغاربة يواصلون احراج مراكز الاسبانيين وتقول ان الاسبانيين بدأوا فى هجوم وكذلك عمل الفرنساويون فى منطقتهم

نلخص للقراء ترجمة مقال المسيو هنرى دى كوارب الذى نشره فى جريدة الماتان الباريسية فمما جاء فيه قوله :

ظهرت دولة جديدة فى الريف لانزال نسمع عن آثارها وعن فروسية ابنائها الذين ينزلون بالاسبانيين أعدائهم القدماء نكبات مؤلمة فى اكثر الاحيان

على ان وراء دخان المدافع وصلصلة السيوف تقوم الآن دولة جديدة شابة محبة للتجدد سيضطر العالم الى الاعتراف بها فى المستقبل القريب

وتدل الاخبار بصراحة وجلاء على ان الجيش الاسبانى لا يحارب قبائل بدوية غير منظمة فقد علمنا اليوم ان فى بلاد الريف حكومة وبرلمانا يراسهما عبدالكريم وان هذا الرجل الكبير متعلم تعليما راقيا، وانه محاط بوزراء اذكياء وانه يقرأ الصحف ويحكم البلاد وهو يدير حركات القتال وانه يدس الدسائس السياسية ليس فى مدريد فحسب بل فى عواصم كثيرة اخرى من عواصم اوربا

وان الاتفاق المعقود بين المستر جاردنير من جهة وعبد الكريم والسيد محمد بن الحاج الحاتمى مدير الشؤون السياسية والاقتصادية فى حكومة الريف من جهة اخرى قد نص على السماح للمستر جاردنير بانشاء مصرف لاصدار الاوراق المالية فى اجدير « الحسيمة » ونقلت معظم الامتيازات فى الريف الى المستر جاردنير ولا سيما امتيازات منابع الزيت ومناجم الفحم والذهب والفضة والنحاس مقابل ضمان ٤٠ فى المائة من مجموع دخل حكومة الريف

ويتعهد المستر جاردنير بان ينظم المدارس والمعاهد العلمية والمدارس الفنية التى تراها الحكومة لازمة لها. أما برنامج المدارس فيضعه وزير المعارف فى حكومة الريف

والعيب الوحيد فى هذا الاتفاق هو تعهد المستر جاردنير وضع ثلاثمائة الف جنيه انكليزى لحساب عبد الكريم فى احد البنوك الفرنسوية وايصال مقادير من الاسلحة الى بلاد الريف ولكن هذين الشرطين لم ينفذا فرفع عبدالكريم رئيس جمهورية الريف المسألة اخيراً الى القضاء وهذا دليل جديد على رغبة هذا الرجل فى التوسل بجميع الوسائل الحديثة فى ساحات القتال وفى ميادين السياسة والقضاء

واذا كان عبد الكريم قد تقدم بالامس الى مالى خيب آماله فيه فانه قد يجد فى الغد المالى الذى يبحث عنه وحينئذ نرى فى بلاد الريف المدارس وسكك الحديد وكل ما يزيد الدولة قوة ومنعة . ؟



اسرار الانقلاب

تتناقل الصحف انباء ما يقع فى الاناضول من الامور التى يقصد بها قلب الجمهورية التركية وقد اخذت طلائع هذه الحركة الجديدة تبدو للعيان باعمال ابطالها المشهورين من رجال الدين والجيش ومن الذين يعدون بين زعماء هذا الانقلاب رأفت باشا ورؤف بك المعروفين بمركزهما ومكانهما فى الشعب التركى . وهؤلاء من انصار البيت العثمانى القديم وقد حرصت حكومة انقره كل الحرص على عدم اذاعة شئ من هذه الحركات وقضت على الصحف ان لا تبحثها ولا تخوض فيها وذلك ضناً باثارة افكار الرأى العام عليها . أما الاسباب التى زادت بنشاط هذه الحركة فهى منبعثة من الغاء الطرق الدينية فى البلاد . وسرعان ما انقلب الرجال الدينيون الى رجال سياسيين واصبحت الطرق الدينية المعروفة كالنقشبندية والمولوية والقادرية والبكتاشية وغيرها جمعيات ثورية تعمل على الفتك والقتل لكل من تعتقد بضرره .

كيف يعاملوننا

نلخص فيما يلى بعض ما جاء فى رصيفتنا « ألف باء » الغراء فى هذا الموضوع:

وصل أول من أمس مسافر قادم من جهات ماردين وديار بكر فارسلنا اليه احد مخبرى هذه الجريدة والى القراء ما ادلى اليه به :

معاملة السوريين

كل شخص قادم من سوريا يلقي عليه القبض ويصير ارجاعه الى خارج الحدود ولو كان تركياً والامر يشمل الجميع مسلمين كانوا أم مسيحيين حتى ان بعض النساء تخطت الحدود لاجل التداوى فى بعض المدن السورية فجرى ارجاعهن يوم اوردن دخول المنطقة التركية . وهذا القرار قد فتح باب رزق غير مشروع لرجال الدرك والشرطة كما لا يخفى فى مثل هذه الاحوال

العشائر على الحدود

ان العشائر الضاربة على حدود المنطقتين وعلى جانبي الخط الحديدى هى فى قتال دائم بعضها مع بعض والغزو والسلب والنهب حالة متبادلة بينهما وقد ارسلت مؤخراً حكومة دير الزور السورية ابن فارس باشا شيخ شمر مع قوة عسكرية لضرب قرية عامورة والعشائر الملتفة حولها ففر الثائرون الى الجبال الداخلة فى المنطقة التركية . والعشائر هناك مقسومة الى قسمين قسم مع الفرنسيس وقسم مع الاتراك والحكومة التركية تجامل كثيراً القسم الذى يغزو سوريا وتساعد رجاله وتمنحهم العطايا

أما اصحاب الاملاك وارباب الثروة فهم مستاؤن من الحالة ويفكرون فى طريقة امينة تمكنهم من اخراج ثروتهم الى خارج البلاد ولهذا ترى الاملاك تعرض بابخس الاثمان ولا مشترلها

وذكر ايضاً ان الجمرك التركى من وراء الخط أى على الحدود يتقاضى رسوما فاحشة على المأكولات حتى على البيض .

نهب الحجاج

ثم قالت الرصيفة « الف باء » تحت هذا العنوان وذكر ايضاً « اى القادم » حادثا ما كنا لنثق بصحته لولا ان الراوى قادم من تلك الديار قال :

كانت الحكومة اصدرت قراراً بمصادرة املاك الاشخاص الذين اخذوا جوازات سفر لاجل التجارة ثم ذهبوا الى الحج . فلما رأى مريدو الحج ذلك طلبوا جوازات وذكروا فى طلبهم ان غايتهم الحج فطلبت الحكومة منهم ان يبينوا قيمة الدراهم التى خصصها كل واحد نفقة لحجه فبينوها لها فنظمت جدولا حاويا اسماء طالبي الجواز للحج والى جانبها قيمة المبلغ الذى حدده كل طالب نفقة لحجه ثم اصدرت امراً بعدم اعطائهم جوازات وسلمت الجدول الى رجال الشرطة وامرتهم بتحصيل جميع تلك المبالغ ومصادرة اصحابها الى ان يدفعوها الى الحكومة لانها زائدة عنهم ولا يحتاجون اليها ما داموا خصصوها للحج وافهمتهم ان الحكومة باحتياج للدراهم وهى احق بها من ان تذهب الى الخارج وتنفق فى سبيل الحج وهكذا جبت من جميع طالبي الجوازات المبالغ التى كانوا خصصوها لحجهم .

يتجسسون للنواصات التركية !

تدعى جريدة « اقشام » ان الحكومة

علمت بوجود جمعية خفية للتجسس تنفق عليها موسستان رسميتان اجنبيتان في الاستانة وغايتها معرفة اسماء ودرجة تحصيل ضباط البحرية الذين خصصوا للقيام بمناورة الغواصات التركية (كذا) وانها أي الحكومة التركية قطعاً لدابر التجسس قررت نقل جميع المعامل الحربية والبحرية الى داخل الاناضول!..

فشلهم في سك النقود

وفي الصحف ان حكومة الجمهورية التركية حاولت ان تسك نقوداً باسمها في المصنع التركي « الضربخانة » فاخرجت نقوداً وزنها مائة كيلو غرام ، وقد تبين انها غير صالحة لعيوب ارتكبتها اثناء تركيبها كيماويا ولان ادوات المصنع من الطراز القديم

تركيا والعصبة

الاستانة في ١٧ منه - اخبرت عصبة الامم الحكومة التركية ان بريطانيا العظمى طلبت منها البحث في مسئلة حدود العراق في الجلسة القادمة

أقوال الصحف

المنبر : مصر عدد ٣٠

... والحقيقة التي لاريب فيها هي ان الحسين بن علي «قد رفض الخلافة بادئ بدء للاحتفاظ بوحدة الامة الاسلامية وكان متأهبا لمد يده بالبيعة لمن تجمع الامة على مبايعته بالخلافة ولما خرج الامر من أيدي بني عثمان لم يربدا من النزول على ارادة الامة العربية التي رأت فيه جميع الصفات اللازمة لمن يرشح لتولي هذا الامر فقبل منصب الخلافة مضطراً عملا بالشرع والسنة لانه لا يريدها كسروية ولم تطمح نفسه يوما من الايام الى مخالفة الشرع الشريف قيد شعرة فقبول جلالته البيعة لم يزده بسطة في الجاه ولا عزة في الملك ولم يؤثر في اعمال جلالته في عاصمة ملكه و في الولايات الهاشمية فقد كانت الحدود الشرعية تقام فيها بارادات جلالته قبل جلاء الاتراك عنها وبعد جلائهم وهي تقام اليوم في ظل الخليفة الهاشمي كما كانت في ظل الملك الهاشمي بالامس . والذي ربح في هذه الصفقة هو العالم الاسلامي عامة والعالم العربي خاصة بانتقال الخلافة الى بيت النبوة

يوسف كمال الدين

فتى الشرق : حمص عدد ١٠٨

يظهر ان لا نجاح لسوريا ولا امل في نوال ما تطلبه اذا ظلت على المناقشة المنطقية والتذكير بالوعود والعهود واستثارة العواطف وغير ذلك مما يعده الغرب اوهاما يضحك منها فقهقهاً مغرقاً في ضحكه حتى تسيل دموعه من شدة الضحك فيظنها الشرقي دموع تأثر واشفاق فيتفاءل بالخير ولو سمع صدى ذلك الضحك لاجفل وتأكد من وقوع الشر المستطير فاجتنبه « س »

حول المقاطعة

المقتبس : دمشق عدد ٤٠٢٤

انتظم سير المقاطعة في هذه الايام انتظاما سر له الجميع واخذت السيارات الكبيرة والصغيرة تنقل الاهلين على طول الخطين واصبح كبير القوم وصغيرهم يجلسان جنبا الى جنب وقد افرزت اماكن مخصوصة للسيدات المسلمات بحيث اصبحن يتمتعن بكامل حريتهن في الجلوس الى بعضهن ولم يبق عذر لاحد ذكرا كان او أنثى يعتذر به عند ركوبه حافلات الشركة وتركه هذه الوسائط المنظمة

لا يسر الفؤاد سروره لما اتفقت عليه كلمة الجميع على مقاطعة هذه الشركة التي راحت تسعى لسلبنا ما بقي بايدينا من حطام هذه الحياة فاذا كانت الشركة لم تفقه بعد ان الكلمة العليا هي للشعب وانها مهما رأت من غيره عونا علينا فانها لا تستطيع ان ترغمنا على قبول تعرفتها الجديدة فسوف تعلم هذه الحقيقة بعد حين من الزمن عند ما تشتد مقاطعة نورها الذي هو حياتها ومنبع ايرادها وعندئذ تعض اكفها ندما ولكن حيث لا ينفعها الندم « ا. ك »

داء التملق

نشرت رصيفتنا مجلة الكلية الغراء خطابا ألقاه المهندس يوسف افتيموس في مأدبة متخرجي الكلية الاميركية في بيروت نجتزئ منه ما يلي :

ان في البلاد داء عضالا ومرضا مستعصيا هو داء الكرم الحاتمي في تملقات الكلام ومرض الجود والسخاء في تزلفات القلم واللسان فاذا مدحنا احداً فاننا نرفع لمقامه القاب التبجيل ونجود عليه باوصاف ونعوت لا تجوز الا في وصف الالهة

واذا مات صعلوك وكان ذا صلة بكبير فاننا نتسابق لتأبينه ونسقط على قبره من النعوت والمدائح ما تودّ لعدم اخلاصها عظام الفقيد في كفنه وترتجف لهول اكاذيبها روح الميت عند مثولها في مقام ربها

واذا خاطبنا حاكما أو ذا منصب فكأنما العبد يخاطب مولاه والحقير يتزلف الى سيده وكأننا نعفر الجبين على تراب قدميه ونبذل ماء الوجه على الارض التي يدوسها برجليه

وبالعكس اذا اردنا ان نذم فاننا نلتقط من كتب اللغة كل الفاظ الهجو والبذاءة ونسقطها على رأس الخصم صواعق أو حجارة من سجيل

هذا هو داؤنا . قلت الداء لان نفثات القلم غير المخلصة وان تكن مأثورة تتطرق الى القلب فتذل فيه كل احساس كبير وكل عاطفة شريفة وان نفثات اللسان المتملق تتسرب الى النفس فتذلها والى الانفة فتميتها

ان عنوان التملق الذي نرضى عنه وخطاب التزلف المألوف يفعلان في الامة ما لا تفعله اعظم الشرور والاوبئة فتسريان من الفرد الى المجموع وتصبحان الى رذيلة عامة تذهب باخلاق الامة وانما الامم الاخلاق يا سادتي

رأي فرنسوي

في سورية

نلخص عن لسان الحال ترجمة مقال تحت هذا العنوان نشرته المجلة الاسبوعية الفرنسوية للمسيو روجر لبلان دونها عقيب سياحة في هذه البلاد :

لقد مكنتني الفرص من ان التقي ببعض الثقاة الذين تناولت منهم بعض المعلومات السياسية والزراعية والمالية ولهذا لا يسعني الا ان ادونها

ان اغلاطاً فظيعة قد ارتكبت منذ وجودنا في سورية ولكن تلك الاغلاط لم يكن بالامكان ملافاتها لان الانكليز قبل جلائهم عن البلاد هيأوا لنا عدة مشاكل وخلقوا لنا معاكسات جمة

ولا يظنن احد انهم وحدهم الملومون اجل بل الغلط قد وقع بسبب جهل اكثر المأمورين الملكيين والعسكريين حالة سورية وحسبانهم اياها كاحدى مستعمراتنا الافريقية . غير ان السوريين لا يشبهون العرب المقيمين في تونس والجزائر ومراكش ولا بدع فان مسألة المذاهب والتقاليد لها في كل مكان صورة مختصة بها ولا يمكن ادراكها الا لمن يتعمق في درسها ويفهم مبلغ رقي البلاد السورية الذي لا يدركه الانسان لاول وهلة

وقد كان بالامكان تلافي بعض الاغلاط التي وقعت لو راجع رجال الحل والعقد الفرنسويين القدماء الموجودين في سورية والقناصل وكلائهم المقيمين في بيروت اذ انه بواسطتهم كان من الممكن ان يفهموا شيئا من عادات البلاد وتقاليدها

وهنا يجدر بي ان انتقل الى الكلام عن مستقبل سورية الاقتصادي فأقول: ان سورية لها مستقبل زاهر وقد كانت تجارة الترانزيت مورد ثروة للبلاد وكانت ميناء بيروت طافحة بالبضائع الواردة اليها من بلاد النهرين وبلاد الفرس وكانت الاسكندرونة طريق اقطان كيليكيا ولكن سورية الآن ويا للاسف محاطة بشعوب معادية لها

ان تركيا والعراق والاردن وفلسطين الانكليزية الاسرائيلية قد وقفت جميعها حرساً على الابواب السورية وموازنتها التجارية غير متوازنة فوارداتها تزيد جداً على صادراتها فكيف السبيل الى سد هذا النقص؟

ان أول شئ يلزم هو المال وكل يعلم ان عملة سورية ولبنان الآن هي الليرة السورية المرتبطة بالفرنك المعرضة لتقلبات القطع اليومية

خارجية

المانيا

برلين في ١٨ منه - ابلغ القائد الفرنساوي السلطة المحلية في افنبرج ان مقاطعة اوفنبرج واوفنبور ستخلى اليوم والجنود اخذة في الجلاء وصدرت الاوامر بان آخر جندي يلزم ان يجلو عن المدينة قبل منتصف الليل

* * *

ايفانستون في ١٩ قال الجنرال داوز في خطاب له ان تقرير الخبراء جلب لاوربا حياة سلمية جديدة ونجو الولايات المتحدة من كساد البضاعة وقد دخل العالم اجمع في عصر سعادة وسلم

اليونان

اثينا في ١٩ وصل الراستفري ونزل في سراي الرئيس والمدينة مزدانة بالاعلام

امريكا

قررت خمسة بنوك امريكية امداد تجار الشركات الالمانية لصنع السكر وتصديره بالاموال اللازمة لتمكنها من استعادة مركزها السابق للحرب الكبرى وقد فتحت هذه البنوك لنفسها اعتماداً ببضعة ملايين من الدولارات لفريق من التجار الالمان الذين يشتغلون بتصدير السكر

انكلترا

لندن في ١٧ منه - اعلن مكتب الخارجية الاحتفال الذي جرى امس بخصوص امضاء قرار مؤتمر لندن وسيمضى نهائياً يوم ٣٠ اغسطس بعد موافقة برلمانات فرنسا والمانيا